

طبقات الصوفية

@ 90 @ والمنقطع عن أصدقائه إذا نابته نائبة والممكن منه عدوه بسوء رأيه والجريء على الذنوب .

وبه قال حاتم العباء على من أعلام الزهد فلا ينبغي لصاحب العباء أن يلبس عباء بثلاثة دراهم ونصف وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم أما يستحي من الله أن تجاوز شهوة قلبه عباءه .

وبه قال حاتم الزم خدمة مولاك تأتاك الدنيا راغمة والجنة عاشقة .

وبه قال حاتم تعهد نفسك في ثلاثة مواضع إذا علمت فاذا ذكر نظرا لله إليك وإذا تكلمت فاذا ذكر سمع الله إليك وإذا سكنت فاذا علم الله إليك .

وبه قال حاتم القلوب خمسة قلب ميت وقلب مريض وقلب غافل وقلب متنبه وقلب صحيح سالم .

وقال رجل لحاتم عطني فقال إن كنت تريد أن تعصي مولاك فاعصه في موضع لا يراك .

وبه قال حاتم من ادعى ثلاثا بغير ثلاث فهو كذاب من ادعى حب الله من غير ورع عن محارمه فهو كذاب من ادعى حب الجنة من غير إنفاق ماله فهو كذاب ومن ادعى حب النبي صلى الله عليه وسلم من غير محبة الفقر فهو كذاب